

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في بيان العارفين والمعرفة

روي^(١) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « لو عرفتم الله حق معرفته^(٢) لمشيتم على الماء ، ولتزلزلت^(٣) الجبال بدعائكم^(٤) . ولو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس بعده جهل^(٥) » .

وروي « أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال له^(٦) : يا رسول الله علّمني غرائب العلم ، فقال له (رسول الله)^(٧) ﷺ : أتعلم^(٨) رأس العلم حتى تطلب^(٩) غرائبه ؟ فقال الرجل : وما رأس العلم (يا رسول الله)^(١٠) ؟ فقال النبي ﷺ : رأس العلم معرفة الرب ، فذهب الرجل ولم يرجع بعد ذلك » .

(١) ن ، م : بلغنا وسقطت من هـ .

(٢) أ ، ب ، ع ، ك ، ج ، ط ، هـ : معرفته لعلم العلم .

(٣) ع ، ك ، هـ : ولتزلزلت ، (م ، ن) : ولزالت .

(٤) ب ، س ، ج : لدعائكم .

(٥) قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ٢٦٧/٤ : « روى الإمام محمد بن نصر في كتاب تعظيم قدر الصلاة من حديث معاذ بن جبل بإسناد فيه لين : « لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ولزالت بدعائكم الجبال » ، وروى البيهقي في الزهد الكبير من رواية وهيب المكي مرسلًا قال : قال رسول الله ﷺ : « لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل ، ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال ... إلخ » .

(٦) (له) من أ ، ب ، م ، فقط .

(٧) ن ، ط : النبي وسقطت من ع ، م ، ك ، ج .

(٨) ع ، ط ، ك ، ج : تعلم .

(٩) أ ، ب ، س : تتصل ، ك ، ج : تطلع .

(١٠) ما بين القوسين غير مثبت في أ ، ب ، س ، م ، ج ، هـ .